

بحار الأنوار

[292] وأبو الحسن يقرأ من اللوح (1) على مؤدبه، إذ بكى بكاء شديدا سأله المؤدب ما بكاؤك، فلم يجبه، وقال: ائذن لي بالدخول، فأذن له فارتفع الصياح والبكاء من منزله، ثم خرج إلينا فسألناه عن البكاء فقال: إن أبي قد توفي الساعة، فقلنا: بما علمت؟ قال: قد دخلني من إجلال الله ما لم أكن أعرفه قبل ذلك، فعلمت أنه قد مضى فتعرفنا ذلك الوقت من اليوم والشهر فإذا هو قد مضى في ذلك الوقت، صلوات الله عليه (2). 3 - ير: محمد بن أحمد عن بعض أصحابنا عن معاوية بن حكيم عن أبي الفضل الشيباني عن هارون بن الفضل قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام في اليوم الذي توفي فيه أبو جعفر عليه السلام فقال: إنا والله إليه راجعون، مضى أبو جعفر، فقليل له: وكيف عرفت ذلك، قال: تداخلني ذلة الله ما لم أكن أعرفها (3). ير: محمد بن عيسى عن أبي الفضل مثله (4). 4 - ير: عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن أحمد بن عمر قال: سمعته يقول: - يعني أبا الحسن الرضا - عليه السلام إنني طلقت أم فروة بنت إسحاق في رجب بعد موت أبي بيوم، قلت له: جعلت فداك طلقته وقد علمت بموت أبي الحسن؟ قال: نعم (5). 5 - ير: عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إنهم رووا عنك في موت أبي الحسن أن رجلا قال لك (6) علمت ذلك بقول سعيد، فقال: جاءني سعيد بما قد كنت علمته قبل مجيئه (7).

(1) في نسخة: في اللوح. (2 و 3) بصائر

الدرجات: 138. (4) بصائر الدرجات: 138 فيه: لانه تداخلني. (5) بصائر الدرجات: 138. (6) في نسخة: (قال له) وهو الموجود في المصدر. (7) بصائر الدرجات: 138.